

التي كفر بوجوبها كفر قطعاً وهذا مفار بكونه اخصف بها وهو يكفى  
 في الاضاف بها الظن بالخبر او الشهادة وكذلك الحكم في اسد الملم ومثاله  
 ما ذكره المصنف اخبر اسد اليهودى وردة المرتد تكفى فيها الشهادة ولاء  
 حكم المصنف بهذا ورواه منافياً لصدرا الكلام ومنه قال فينبغي التحقيق  
 ومض على الشك إلا أن قوله بعد ويحتمل جواز العزل كارجوع بدليل اختياره  
 في الأثرهما ان التعديل خبر لا انهاد فليتا مل **قوله** لا لم يفعل صلى الله  
 عليه وآله وسلم بخبر العباس لو ثبت هذا الخبر لم يكن عدم العمل به لأنه خبر  
 واحد بل انقاد حين فيه احدهما حضور النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو اخص  
 من العباس بمعرفة ذلك لأنه المخاطب لأبي طالب الحريص على ايمانه ومعرفته  
 قد ذلك ولم يسمع ومثل ذلك علم الحديث الجامع للشرط القادح الثاني  
 ان أبا طالب مات قبل الرجوع واسم العباس بعدها وتعديد ريبها  
 بوق بعيد وكان العباس حين اخبر نملك كافراً والعجب من الذهول عن  
 هذا حتى يحتاج بخبر الكافر ما ذاك الاطرافية المقام ولعل من اعتل بخبر  
 العباس من الطالبين المستدلين به على ايمان ابي طالب بوجوبه كذا فهم انه سمع  
 حال كفره ورواه بعد اسد موه جاريت لهم هذا فان كانوا ذكره والافوه

يصلح هدية لهم وسائر الشيعة القائلين بذلك إلا أنهم يذكرون في الحديث  
 انه قال له النبي صلى الله عليه وآله لم تكفى ما سمعت فهذا يدل ان صلى الله عليه وآله وسلم  
 نظر القادح الذي ذكرنا فلا يرفع العذر المذكور ومن عريب الاستدوات  
 في اسد ابي طالب ان المنصور بالله عليه السلام حكى اجماع اهل البيت  
 على اسد واحمد بن يحيى الهادي قال لا خلاف ان مات على الكفر وقد ذكر هذا  
 السيد المفتى في شرح هذا الموضوع ولفظه وفي اسد ابي طالب خلاف وحكى  
 المنصور بالله وغيره اجماع الأول على القول باسلامه لكن قال الامير الحسين  
 في الشفا ان الناصر احمد بن يحيى يقول بكفره وكان المنصور بالله لم يطلع على  
 ذلك ولفظ محمد بن يحيى ما علمنا ولا اخبرنا احد من السلف انه كان قد اسلم  
 بل قد بلغنا ما قاله النبي صلى الله عليه وآله وسلم قل لا اله الا الله محمد رسول  
 الله اشفع بها لك يوم القيامة فقال لولان العرب تقول جزعاً من الموت أو فرقت  
 بها عينك ولم يمت ابو طالب الا على كفره لا خلاف عندنا في ذلك وذكر ابن  
 ابي الحديد ان هذا مروى عن محمد بن يحيى بن عبد الله بن الحسين انه قال المصنف به  
 ويحتمل ان تضمن حكايته عن احمد بن يحيى واخيه محمد ويحتمل ان الناصح  
 ابدال لفظ احمد بلفظ محمد **فصل في الحجية** الظاهر ان اشتقاقها

صلى